

## 5 سلسلة المنهاج

حازم صلاح أبو اسماعيل

بك ما امنا به ولم نره ولا تفرق بيننا وبينه حتى تدخلنا مدخله برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم صل وسلم وبارك عليه وعلى الله  
وصحبه ومن دعا بدعوته واستن بسنته. واهتدى بهداه الى يوم الدين - 00:00:00

ايها الاخت الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نحن يا اخوانني في هذا اللقاء نحاول ان نتعامل مع الصادقين من الذين يرغبون  
بصدق حقا في ان يعرفوا كيف يكون الطريق لرب العالمين - 00:00:20

لذلك لا نعطيهم الوعظ جملة واحدة ومجمعا لا نعطيهم الاشارة الكلية ونقول هيا الى طريق الله. وانما نعطيهم بقدر ما يوفقا الله عز  
وجل وما التوفيق الا من عند الله سبحانه وتعالى - 00:00:42

نعطيهم الطريق خطوات محددة مرتبة مرسومة فاذا صادف الصدق عندهم طریقا مرسومة خطواته امكنهم ان يسلكوا الى الله عز  
وجل. ولذلك نسلك هذا عن طريق استكشاف طريق النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:00

كيف صار بالضبط منذ ان كان شخصا واحدا فقط على الارض كلها هو الوحيد المؤمن. هو الوحيد الذي معه الهدى وليس هناك ايمان  
وليس هناك هدى وليس هناك اسلام وجه الارض بكماله لا اسلام فيه وعليه رجل واحد يقول لا الله الا الله - 00:01:25

الى ان وصل الامر قول الله قول النبي صلى الله عليه وسلم انه لن يبقى بيت الا ويسدخله هذا الدين اما بعزم عزيز او بذل ذليل ولكنه  
سيدخل. نحاول استكشاف الطريق من جديد - 00:01:47

خطوة خطوة دون ان نقدم خطوة مؤخرة على خطوة مقدمة حتى اذا ما وجد الصادق في ان يسلك الطريق وجد طريقه فعلا.

وسترون العجب انا عارف انتم الان تسمعون البداية اللي معظمها مشهورة ومعروفة ومحفوظة لكن سترون العجب - 00:02:05

عندما ندخل في الخطوة الرابعة والخامسة والسادسة سترون عجبًا في هذا الطريق كيف رسمه الله تعالى بهذه الصورة. ودائما يا  
اخوة دائمًا افرق بين الصحة الاسلامية وبين الرشد ازاي؟ الانسان عندما - 00:02:29

يكون دائمًا نوما عميقا ويشب حريق في البيت لا قدر الله. الدنيا فيه حرية في البيت والانسان دائمًا لا يدرك الحريق حتى ربما يلتدهم  
البيت وربما يأتي عليه وعلى ابنائه وهو لا يدرك الحريق. لا قدر الله - 00:02:49

انما بمجرد ان يصحو اللي هي الصحة بمجرد ان يستيقظ فإنه يقوم فجأة وينهض بكل عزم وفتواة. لكن هذا الشخص لو كان دائمًا  
في بيت ليس بيته ولا يعرف الطريق - 00:03:09

كيف ينجو؟ ربما يجري الى اتجاه عكس اتجاه النجاة ربما يجري الى مكان خارج مكانة النجاة. ولذلك الذين يركبون الطائرات القائمهين  
على شركة الطيران قبل ان تتحرك الطائرة خطوة واحدة - 00:03:28

يشرحون للناس مخارج الطائرة. تجد كل المضييفين والمضييفات وافلام مسجلة على اجهزة التليفزيون تليفزيون في الطائرة تذيع لهم  
وتقول لهم عندكم ممرين بابين من هنا وبابين من الوسط وبابين من الامام وهناك خط في الطريق - 00:03:47

ترسم طريق النجاة اذا وقعت الكارثة. لانه قد يقع الكارثة في الطائرة وما عرفش منين باب النجاة؟ لا اعرف ابواب الطائرة وخصوصا  
لما بتغلق ابواب بيبقى جدار الطائرة متشابه. من اجل هذا الصحة - 00:04:07

اسلامية بمعنى صدق الاندفاع الى الله وصدق الرغبة الى الله عز وجل وصدق التوجه الى الله وصدق الرغبة في ان اصل الى الله ده  
شيء وان اعرف الطريق شيء اخر. فمن كانت عنده صحة اسلامية - 00:04:24

ولكنه لا يعرف الطريق يمكن يفضل يتخبط ويتصدم لحد ما يقع على الارض من هول الصدمات. فضل يتخبط على دماغه صدمة

وراء حتى اذا وقع على الارض. انما اذا عرف الطريق الى الله عز وجل فان صحوته تكون راشدة. يعرف الطريق - 00:04:41

فلذلك قال سيد الخلق صلى الله عليه وسلم قال ايها الناس ان لكم معالم يا سلام على الكلمة دي مش بالجملة ها ليس بالجملة بالبركة بالشحنة خدوا شوية دين اهم لا وانما ايها الناس ان لكم معالم فانت - 00:05:01

الى معالمكم وان لكم ده حديث النبي عليه الصلاة والسلام. ان لكم معالم فانتهوا الى معالمكم. وان لكم نهاية فانتهوا الى نهايتكم الله طب ايه الفرق بين معالم وبين نهاية؟ نص الحديث ان لكم معالم ان لكم نهاية. ما الفارق بين - 00:05:22

معالم وبين النهاية الفارق ان المعالم ترسم خطوات الطريق والنهاية ترسم هدف الطريق او غاية الطريق او الذي يتغفه الانسان وهو يمشي في هذا الطريق. فشواف الجمال انا بدور على ايه؟ انا عايز اوصل الى المكان الفلاني. ليست رغبة فقط وانما اعرف ايضا كيف اخطوها - 00:05:45

هذا هو منهاجنا في هذا اللقاء. ولذلك انا لا اتعامل مع انسان وهو يشاهد هذا اللقاء في ايديه الريموت كنترول بتاع التليفزيون. اه لا ما يعرفوش الذي انما انا اتعامل مع اصحاب الصدق في ان يجدوا الطريق والخطوة الى الله. اللي بيركن - 00:06:10

ويعطي سمعه وبصره وقلبه ليعرف الخريطة الكاملة. ده انا لو مسكت ورقة واديت لانسان قلت له دي خريطة الكنز الذي تبحث عنه سينظر اليها نظرة في منتهي الانفعال. لانها خريطة وصوله الى الكنز المخفى. فالكنز المخفى - 00:06:30

الكنز المخفى هو تحقيق رضوان الله عز وجل. الطريق اليه خريطة هي التي نقدمها ونتعامل مع الصادقين فعلا. ايها الاخوة نحن الليلة مع خطوه في منتهي الاهمية من خطوات هذا الطريق - 00:06:51

من خطواتي طريقة الاسلام في اخراج الناس من الظلمات الى النور. كثير من المسلمين يتتصورون انه يكفيك للدعوة آآ الاخلاص والاندفاع والصدق والرغبة وحرارة العطاء وآآ يعني آآ كثرة البذل - 00:07:11

ولا ينتبهون الى ان الدعوة لا يكفيها هذا وانما الدعوة تحتاج ايضا وتريد ايضا ومن سنته ايضا كذلك ها التدبير الذكاء آآ الاحتيال للدعوة الاحتيال دي كلمة اصبحت سمعتها وحشة بين الناس لانها بقت يقول لك فلان محتال كانه نصاب - 00:07:35

انما الاحتيال لغة هو ان تجد الحيلة لتنجح العمل. واحد داخل بيته لقاوه مش الباب ما بيفتحش فعل كلذا ليفتح الباب فالدهاء والاحتيال والحيلة والتدبير للدعوة امر مهم جدا في دين الله وفي الدعوة لدين الله. ولذلك مثلا ابو الانبياء ابراهيم - 00:08:04

خليل الرحمن هو النموذج الذي اوحى الله تعالى نبأه الى النبي عليه الصلاة والسلام. الرسول انت يا رسول الله مكلف بالدعوة. لكي

كيف تدعوا اتفضل خذ نبأ ابراهيم اتعلم شف سيدنا ابراهيم عمل ايه. فتجد ان ابراهيم مثلا - 00:08:28

لما وجد الاصنام لم يكسرها فورا وانما قال وتأله لاكيدن اصنامكم بعد ان تولوا مدبرين ولما كسرهم لم يكن من الغيظ بحيث يكسر كله. لدرجة انه يقول شف الصنم الكبير ده هبدأ به لانه اعظم ما ما - 00:08:49

يعبد في في نفوس الكافرين. بالعكس هو هدم الصغير وابقى الكبير مع انه هذا يغيظ الانسان الصادق. لما تكون عندك حرارة الحب للدين انت عايز توجه الى الصنم الاقبر الذي يعبد بدون الله وتحطمه - 00:09:12

انما ترك الصنم الاقبر؟ اه ليه؟ لانه اراد حيلة ان يقول يعني ما يمكن الرجل الكبير ده الالهي الضخم ده لم يعجبه ان تعبده الهة بجواره فحطمتها جميعا فيقوموا هم - 00:09:29

يرجعوا الى انفسهم وفعلا رجعوا الى انفسهم واتهموا انفسهم بانهم مخربون. قالوا انتم اللي غلطانيين ابراهيم لما رأى عبادة الشمس سار معهم يوما وعبدة القمر وعبدة النجوم تلت ياما اخذها - 00:09:44

هذا السير ليثبت لهم قال هذا ربى الله! اريد ان اعده على الله! اين الله؟ النجوم غابت! لا خلاص ما ينفعني ادعى الله. بس يعني آآ بارت تايم نص الوقت جزء من الوقت بيشتغل شفتات - 00:10:04

انا عايز الله ادعوه كلما اردت اجده ما ينفعش فقال خلاص هذا فلما قفل قال لا احب الافقين لان لم يهدني ربى لا تكون من الضالين. ثم هذا ربى هذا اكبر خلاص فابتطل العباد - 00:10:22

كذلك فحيلة حيل ابراهيم عليه السلام علمت النبي عليه الصلاة والسلام ونحن نتعلم من مجمل بما ورد في القرآن عن ابراهيم وغيره

وعن النبي عليه الصلاة والسلام كيف يكون الاحتياج والتدبیر - 00:10:38

حلوة قوي لفظ التدبیر والحكمة في الدعوة. لذلك نحن اصحاب دین لم يخرج الناس من الظلمات الى النور عن طريق انه قال يا محمد انت رسول الله وهذا هو الدين الحق. يلا اخرج اخطب في الناس - 00:10:58

عصماء وقل لهم لقد اقمت عليكم الحجة وانتهى الامر فمن اسلم فالى الجنة ومن جحد الى النار واه ما فيش اعمال كبيرة وانما نحن اصحاب دین بدأ الدعوة بانه بالماشا - 00:11:16

بالملقط يلتقط فردا فردا. يقول ايوه هد وبعدين هدى ودي والراجل الكبير ده والطفل الصغير انتقى بدأ بالانتقاء فردا فردا فردا ولما كان ينتقى احيانا حدث يعني سيدنا علي بن ابي طالب لما دعاه النبي عليه الصلاة والسلام - 00:11:34  
كان رد سيدنا علي وكان شابا لا يزال صغيرا. قال طيب استشير ابي اطرح الموضوع على ابويها فقال له النبي عليه الصلاة والسلام لا اكتم عنني اما ان تسلم واما ان تكتنم - 00:12:08

فطريقة التدبیر في الانتقاء اما ان تسلم واما ان تكتنم ثم بعد ذلك هذا الدين ظلت دعوته سرا مش دعوة ميكروفونات ليست دعوة التليفزيونات واذاعات ليست مؤتمرات ضخمة يحضرها الاف الناس تلت سنوات - 00:12:24

عن طريق هذا الانتقاء مين يصدر تلت سنوات ومعه الحق ويرى الباطل يصبر تلات سنوات الا يجهز بالدم دعوة وانه ما يعملاش ضجة ويعمل مسيرة ويعمل ليعلنها في الخلق. من هذا الذي يصبر من اجل صدق وحسن - 00:12:44

التدبیر وحسنه. عشان بس ايه اللغة العربية لانه لا يجوز الفصل بين المضاد والمضاد اليه بقى ايه؟ انا عارف ان فيه ناس بيسمعوا اساتزة ربنا يكرمه حسن التدبیر للدعوة اقتضى انه الداعية الصادق المتحمس يفضل مالك لنفسه وصابر ومتزن ثلاث سنوات -

00:13:04

حتى تتسلل الدعوة فعلا الى مظانها. الى الناس اللي يصلحوا لها. الى الناس اللي يستاهلو اسمعوها قبل ما هتبقى في ضجة قبل بقى قبل ان تشيع المشكلات والحملات الدعائية والحملات الاعلامية ضد الدعوة ويفسد الجو. ووصلوا اولا الى - 00:13:31  
هؤلاء. يبقى اذا التقاط وانتقاء بالواحد بالفرد الواحد ثم دعوة سرية ثلاثة سنوات. وبعد الدعوة السرية ليست دعوة علنية بالعكس بعد الدعوة السرية وانذر عشيرتك الاقربين لم العيلة اجمع العائلة القبيلة وقل لهم لقد اتيت بالخير وانتم اولى من يطرح عليه الخير -

00:13:57

فقال لهم انتم اولى من يطرح عليه الخير وانذر عشيرتك الاقربين وانذر عشيرتك الاقربين ثم بعد ان انذر عشيرته الاقربين. جاءت الخطوة التالية اللي هي بقى ايه فاصدع بما تؤمر - 00:14:24

يلا اعلن اصنع بما تؤمر هي طبيعة المخلص النهاردة ي يريد ان يصدع بما يؤمر يقول لك ايه وهذا خطأ انه التلفزيون احسن من المسجد لا مش صحيح دعوة التلفزيون لو سمعوها يا رب ميت مليون ولا الف مليون يظل دعوة المسجد ولو سمعها اربعة خمسة. افضل واولى وانجز وكل شيء - 00:14:52

انما الدعوة العامة سبقها كل هذه الخطوات. فالاسلام دین تدبیر للدعوة دین تدبیر للدعوة وهذا مفتاح مهم في اخراج الناس من الظلمات الى النور. ولكن الله طب وانا مالي انت بتكلمني عن الدعوة وعن الدعاة. انا راجل غلبان يا عمي وراجل بسيط - 00:15:17  
واو امرأة في بيتها انا ماذا انتفع انا كأنسان مدعو ولست داعية طبعا هو يجب على كل مسلم ان يكون داعية. الداعية مش اللي لابس حاجة على دماغه ومربي دقنه ولابس جلابية. لا لا الداعية هو كل مسلم - 00:15:47

لذلك كل مسلم عليه ان يمارس الدعوة. ولكن انا كمدعو كيف استفيد؟ اه ده شيء مهم جدا جدا في هذا الكلام الذي ذكرته لكم الان ليه لأن انا لما الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:16:08

بعث رسولا ومشي في الطريق فقابل رجلا فدعاه الى الله وقابل الثاني فلم يدعوه الى الله وقابل الثالث فدعاه وقابل الرابع فلم يدعه. ده بيتنقى انا بقى من ادراني من اخبرني ان انا كنت ساكون ممن يختارهم النبي صلى الله عليه وسلم ليوجه الدعوة اليه. من اخبرني - 00:16:26

من اخبرني اني كنت ممن سيكونون لست مستحقا لان يدعى. ما يمكن كنت هكون من الذين يؤجلون من اللي مش نافعين من فاقدى الصالحة فانا خايف على نفسي كمسلم مسلم النهاردة بيشتغل بيدخن سجائر بيشرب مش عارف ايه ما بيصليش بيصلبي محجبة مش محجبة يعني انا من ادراني ابني - 00:16:54

بهذه الصورة وانا لسة لست مسلما بعد ولم ادخل في الاسلام بعد من ادراني ابني كنت ساكون كابي بكر الذي اخبره النبي صلى الله عليه وسلم ودعاه الى الاسلام ولن اكون مثل ابي طالب او ابي لهب او ابي جهل او ابي معيبة او الذين لم يدعوهم النبي عليه الصلاة والسلام - 00:17:22

مین اخبرني ودي نقطه في منتهي الالهمه لاننا ان عرفت كيف ما هي المؤهلات التي من اكتسبها دعاه النبي عليه الصلاة والسلام اقدر اجهز نفسي لين لتنفعني الهدایة اقدر اجهز نفسي - 00:17:44

لاكون اهلا لان توجه له الدعوه. وليس اهلا لان تخفي عنه الدعوه. دي مصيبة كبيرة. ممكن جدا فعلا ان بعضنا يكون اهل لان تخفي عنه الدعوه وتخبيها عليه وتقول اوعى فلان يعرف - 00:18:07

حتى لو كانت داعية هو رسول الله هو رسول الله صلى الله عليه وسلم. او كان واحدا على اثر النبي عليه الصلاة والسلام انا النقطه دي في منتهي الخطيره نقطه في منتهي الخطوره كيف اعرف ابني من هؤلاء الذين يمكن ان يستقبلوا الدعوه. ولذلك - 00:18:27 اخوه كان من المهم بصدق وباخلاص بالاخلاص اني اعرض عليكم الليلة ما هي هذه المؤهلات التي يجعلني مستحقا للدعوة ومستحقو لان اعرفه وهل هي مؤهلات قبل الاسلام؟ يعني وانا لسه - 00:18:46

الحمد لله اعاذنا الله واياكم من الكفر يا رب العالمين. الانسان وهو لا يزال لسه كافر يقدر ياخ المؤهلات دي من وهو كافر احنا الحمد لله مسلمين. انما انا باكلمك حتى لو كان كافرا - 00:19:08

او جاهليا او مشركا. هل معنى كده انه قبل الاسلام هناك مؤهلات يمكن ان يحصل عليها الانسان فعلا تخليه كفؤ للدعوة؟ الاجابة نعم وقد قالها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:19:23

قال يا ايها الناس يا ناس خياركم في الجahلية هم انفسهم خياركم في الاسلام اذا فقهوا اذا فقهوا ولغويا تمشي اذا فقهوا خياركم في الجahلية خياركم في الاسلام. هم هما هم - 00:19:42

يعني افضلكم وهو في الجahلية سلوكا وخلقا وصفات وتربيه واستقامة هم خياركم في الاسلام اذا فقهوا معنى الدين واحاطوا به وادرکوه يا سلام معنى كده ان صفاتي في الجahلية صفاتي قبل الالتزام. صفاتي التي رباني عليها ابي وامي. صفات الله - 00:20:05 رباني عليها المجتمع هذه حصيلة وكنز رأس مال رأس مال سيستفيد به الاسلام يمد يده اليها ويقول لي اتفضل هذه الصفات انا سوف انتفع نعم دعوة ايها الاخوه ايها الجahلية دعوه الاسلام انتفاع بهذه الحصيلة التربوية - 00:20:33

والخصال الموجودة في الشخص. لذلك انا رسالتني اليكم الليلة ان كل انسان يوجد صفاته يشوف هو الخطأ عنده والصواب فين ويقوم نفسه لان هذا هو رأس المال الذي بناء عليه سوف يستفيد او لن يستفيد - 00:21:00

بل وصل الامر درجة ان النبي عليه الصلاة والسلام نظر في الكفار تاني لو سمحتم نظر في الكفار في المشركين الذين يحاربون الدعوه الذين يعانون الدعوه الذين يلقون عليه القاذورات الذين - 00:21:21

يشتمونه الذين يهددونه الذين يعبدون المسلمين الذين نظر اليهم فوجد بعضهم فيه صفات افضل من بعض قال اهو هذا يعand وهذا يعand لكن الرجل ده فيه خير. اللهم اعز الاسلام باحب الرجلين اليك - 00:21:40

عمر وعمرو عمر ابن الخطاب وعمرو بن هشام وهم الاثنين كانوا كفارا لكنه اذ نظر في خصالهم فاهميني يا جماعة اذ نظر في صفاتهم اذ نظر في مقوماتهم اذ نظر في - 00:22:06

اسس شخصياتهم. قال الرجل ده لو اسلم يبقى شيء عزييم فقال اللهم اعز الاسلام باحب الرجلين اليك عمرو بن هشام او عمر بن الخطاب. لصفاته التي فيه. ويقول لواحد من المسلمين بعد ان اسلم - 00:22:29

يقول له يا اخي طبعا ده تعبيري يقول له يا اخي والله شف ان فيك خصلتين يحبهما الله ورسوله فيك كده صفتين في منتهي الجمال

مش هقول له مش هقولهم - 00:22:49

قال فالراجل فرح فقال يا رسول الله الخصلتين دول انا بالطاعة والعبادة اكتسبتهما ولا هم في قديما خلقني الله جبلي الله عليهما يعني خلقني الله بهما خالقني عليهم فقال بل جبلك الله عليهما. يعني ربنا سبحانه وتعالى وقد خلقك اعطاك هاتين الصفتين. وقد يكون هذه هذا ايضا من - 00:23:11

من اسas التربية في الصغر في الخمس سنين الاولى علمت ابني الكرم وعلمه الشجاعة وعلمه ثم انشغلت عن الآخر فلم يصل شجاعا الاول او صار كريما او انشغلت امه به فصار كريما بتربية امه وكان ابوه بخيلا يعني قد يحدث - 00:23:43

فقال له الصفتين دول يا رسول الله خلقهم الله في ولا انا اكتسبتهم قال بل جبلك الله عليهما. فالرجل حمد الله الحمدله انجيلني على ما يرضي الله ويرضي رسوله صلى الله عليه وسلم. انما الشاهد في هذه القصة لا انا اريد ان استفيد منه وانتفع به - 00:24:03  
ان هاتين الصفتين كانتا في الرجل ونظر اليهما النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد لما اسلم نظر النبي عليه الصلاة والسلام الى صفاته التي كانت فيه قبل الاسلام - 00:24:23

وقال خالد سيف الله سيف من سيف الله سيف الله المسلط اذا يا اخوه انا عندي وقائع كثيرة ان من كان مكتسبا لصفة في جاهليته وقبل اسلامه - 00:24:41

لما دخل الاسلام كانت صفاته هذه رأس مال الله. انت بقى حضرتك ما صفاتك هل انت ملتوي وملاؤ ام انت مستقيم وصادق هل انت محب للخير للناس ام انت تشعر بولعة حريق في قلبك - 00:24:59

على الناس هل اذا وجدت انسان عنده صفة سيئة تكون فرصة انك تجلده بالغيبة تقول فلان بيعمل وبيعمل وبيعمل ام اذا وجدت فيه صفة سيئة تجد في قلبك فرصة ان تدعوه له - 00:25:27

يا رب اللهم نجه من هذه الصفات يعني تحب الخير للناس انت مين في هؤلاء هل انت ممن يتآلم لما عليه الناس من سوء فتدعوا لهم ام يجدوها فرصة ليعلو عليهم بالنقد وبالغيبة وبالجلد نقد - 00:25:49

انت من هل انت في قبل الاسلام انسان متقن لعملك مؤدي صادق ام انسان يحاول ان يسرق الوقت ويحاول ان يضيعه. من انت؟ هذه نقطة في منتهي الاهمية كرأس مال للدعوة. لهذا ايها الاخوة احبيت ان يكون كلامي مع - 00:26:10

عن الشخص العادي جدا. الرجل الذي لا يقرأ ولا يكتب حتى ماذا يستطيع ان يفعل في صفاته الشخصية انما واحد يفتح فيها. فتش في اتفرج على نفسك حاسب نفسك واستعرضها - 00:26:33

انا شجاع ولا جبان انا كريم ولا بخيل انا صادق ولا ملتوي ولا كذاب انا مستقيم ام ملتوي انا محب للخير ام بالعكس حسود وحقود؟ انا من فتش في نفسك ثم ابدأ في تقويم صفاتك وخصائصك. لانه انت من هذا الطريق سوف تنتهي. يا اخواننا - 00:26:52

انت عارفين الجماعة بتوع الاهلي والزمالك وفرق الكورة من اين ينتقون اللاعبيين؟ بيجيب اللعيبة منين اما ان يتقدم له اللاعب واما ان تذهب عيون كان زمان فيه الجماعة اللي مخبرين آآآ الفرق يشوفوا في الساحات الشعبية - 00:27:20

الحواري والشوارع اللعيبة اللي بيلعبوا بالكرة الشراب لينتقوا فاللي بيوجد في ساحة شعبية يشيل حديد ينتقى للبطولة حمل الاثقال. واللي بيلعب كورة ينتقى بل اذا اراد والعياذ بالله في فيلم من الافلام يختارها من اماكن الفسوق والفساد اللي بيوجد

في مكان كانه يجهز نفسه لينتقى وليختار من داخل هذا المكان - 00:27:57

لهذا المسلم يوجد في المساجد اوعوا يا اخوه اوعوا تكونوا قاعدین تتفرجوا على التليفزيونات حتى البرامج الدينية والقنوات الدينية وسايبيين المساجد اوعوا اوعى تفكروا انك وانت قاعد في بيتك قاعد تتفرج على الشيخ فلان والشيخ فلان البرنامج فلان والبرنامج الفلانى والقناة الفلانية والقناة الفلانية خلاص اوعوا تكونوا سايبيين المساجد. المساجد لا - 00:28:20

لا مثيل لها المساجد محاضن نور الله محضر نور الله هو المسجد المسجد هو تنزل الرحمة تنزل عليهم السكينة وتحشاهم الرحمة. ويدركهم الله فيمن عنده. المساجد مكان تسبيح الملائكة ودعاؤها للبشر - 00:28:47

للبشر الله سبحانه وتعالى في ملائكة خلقها ليس لها من هم الا ان تبحث عن عمال المساجد وتفضل تظل تدعوا لهم اللهم اغفر لهم اللهم ارحمهم اللهم اعلى درجتهم اللهم سامحهم اللهم تدعوا لهم ما داموا - 00:29:10

تدعوا له ما دام في مصلاته في المسجد. المسجد مظنة اكرام الله والله هو الكريم لما رينا يكرم شف كرم ربنا ايه هو انت لما تروح النهاردة للملك ويقول لك ويكرمك الملك مش هيكرمك زي راجل غلبان - 00:29:30

انما الملوك يكرم كرم عظيم. فاذا كان ملك الملوك سبحانه يقول انه من توضأ في بيته ثم زارني في بيتي اي في المسجد فحق على المزور ان يكرم زائره فالمساجد مظنة اكرام الله مظنة - 00:29:48

نور الله الله نور السماوات والارض الایة اللي بعدها في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه مظنة نور الله واكرام الله وصفح الله ودعاء الملائكة مظنة مجتمع المؤمنين. المسجد فيه ناس داخلين - 00:30:08

كلهم يعبدوا ربنا وانتم تعرفون والله. تعرفون الحديث وكم ذكره شيوخنا جزاهم الله خيرا قالوا ان الله تعالى اذا وقف العباد يصلون بين يديه ينظر في قلب الامام فان وجد صالحا غفر له ولكل من يصلي خلفه - 00:30:26

طب كيف بعد ذلك لا اذهب الى الامام الصالح في مسجده يصلي وراءه كيف ثم اذا لم يجده صالحانا نظر في الصف الاول فان وجد فيهم ولو رجلا واحدا صالحانا غفر له ولكل المسلمين في الصلاة - 00:30:52

طب كيف لا اذهب المسجد ولعل رجلا صالحاثم الثاني ثم ثم ان لم يجد ولا قلب صالح نظر الى عباده وقد اصطفوا له في الصلاة محبتيين خاشعين كما تصف الملائكة مقبلين خاشعين حتى ليست موجودة في الحديث - 00:31:13

اصطفوا له كما تصف الملائكة فغفر لهم بهذا طب انا اقعد في البيت اعمل ايه بقى كيف لا اكون في المساجد كيف لا يا اخوة التلفزيونات القنوات الدينية دي لها فائدة كبيرة جدا ولكن لها اثار سلبية انها تأخذ الناس من المساجد - 00:31:32

ليس للشيخ درس في المسجد وله درس في التلفزيون كوييس فرغ المساجد. لا تري ذلك. تري ان نعرف ان المساجد مصانع الرجال قال يقول الله تعالى فيه رجال يحبون ان يتطهروا. لازم حتى النساء قال لا تمنعوا النساء مساجد الله. اوعى المرأة اللي افضل صلاتها - 00:31:55

في بيتها تمنعها تكون في المسجد. المساجد مصانع الامة هي التي تصنع لذلك يا اخوة اقول لكم في هذا المقام مقام التدرج والانتقاء وال بصيرة والتلمس للدعوة هقول لكم اعملوا معروفا خليكم في الاماكن اللي ممكن تختاروا فيها للخير. واحد يقول يا جماعة الا يمكن ان واحد يعمل - 00:32:18

الفلاني في المسجد انا مش ممكن نعمل كذا فتنتفقى من في الخيرات انها ما تقدرش في بيتك وتنظن انك ستنتقل الخيرات. كيف يعرفك الصالحون؟ كيف يعرفك الدعاة اوجد نفسك ازرع نفسك زرعا واغرس نفسك غرسا - 00:32:49

في في حقل الایمان وفي بيته حط نفسك في وسط المسلمين اصبر نفسك مع الذين يدعون واصبر. نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا دعيناك عنهم ولا تدعو عيناك عنهم لان دي الاماكن التي ينتقى منها الصالحون - 00:33:09

ويا ليتكم تعرفون ايها الاخوة انه مشي الرسول عليه الصلاة والسلام فقط هو الذي كان ينتقى بل ابو بكر وكل صحابي من الصحابة بدأ ينتقى من حمل فتعرفوا بالصالحين والتتصوقوا بهم واوجدوا انفسكم بجوارهم وادخلوا المساجد وانتفعوا - 00:33:36

بالقنوات الدينية لكن ايامكم ان تقعوا في في حبائل القصد من ان تصرف عن المساجد وعن عن عن تواجد المسلمين بجوار بعضهم اوعى كل واحد يقدر في بيته جنب التلفزيون ويرضي نفسه بهذا هي دي الخطبة - 00:33:57

الخطبة ان يفتت المسلمين يفرقوا يفرقوا وانما المقصود ان يوجد المسلمين مع بعضهم في مظان الایمان المسلم والمسلم كالبنيان يشد بعضه ببعض. خارج لوحده يبقى طوبى حجر من هذا البنيان ملقي - 00:34:16

ان يأبه به البنيان لو واحد راجل قوي دخل فيه بكتفه يسقطوا بيسقطوا بيسموها الجدار من الطوب المرصوص واحد يدخل بكتفه يوقعه الا ايها؟ الا لو كل طوبة مشدودة التي بجوارها - 00:34:36

صح ولا لا؟ بالاسمونت ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه ببعض.

العبرة بالاسمىنت اللي بين الطوبتين انت ايها الطوبى وانا ايها الطوبى في بيتي طوبى. انما في المسجد طوبة مشدودة الى طوبة اخرى الى - [00:34:55](#)

المرصوص الذي يشد بعضه ببعض ولا تمكنوا خصوم هذا الدين من ان يشنعوا ما فيه مظنة الخير ويفرقون الناس ويفرقوا الناس عن هذا التكاثف. لذلك ايها الاخوة النفع الاصلى من هذه الخطوة ها؟ النفع الاصلى من هذه الخطوة ان - [00:35:21](#)

الانسان في نفسه وان يعلم نفسه وانه يحاول يكتسب انه يكون صادق ومتجرد ومحترم. ليه بقى لان تعال اقول لكم من الذين دعاهم النبي صلى الله عليه وسلم مين هما الذين اختارهم وانتقاهم؟ ايه المقياس؟ ما المؤهل؟ - [00:35:45](#)

ما هي المواقف؟ ما هي المسوغات فتجد مثلا انه اختار كرام الناس اصحاب الخلق الاصيل اصحاب الصفات الطيبة تجد فلان ده يقول لك ما سجد لصنم في جاهلية ولا في اسلام وكان صادقا. فلان كان محبيا الى الناس - [00:36:09](#)

فلان كان سهلا سهل مش صعب فلان كان كذا فلان كان كذا. والحقيقة انا استغرب جدا. يعني النبي عليه الصلة والسلام لم يدعو ولا واحد من الناس اللي عندهم مشاكل تربوية في الصفات. يعني علي ابن ابي طالب هو دعا علي ابن ابي طالب ولم يدعو ابو طالب نفسه اللي هو ابوه - [00:36:32](#)

مع ان ابو طالب عم الرسول عليه الصلة والسلام ظل يدافع عنه الى ان مات لكن ايضا ظل كافرا الى ان مات فاختار عليا ولم يختار ابا طالب ليه لان ابو طالب كان عنده صفة - [00:36:57](#)

صفة تربوية صفة في صفاته في في قواعده الاخلاقية ما ينفعش يستجيب. ايه هي انه كان بيحب ابوه قوي اكتر من الحق ومن الهدى وكان عايز يشرف ابوه بانه يفضل يقول ابويها كان عزيز. لذلك لما ابو طالب جه يموت الرسول عليه الصلة والسلام راح يزوره في مرض الموت - [00:37:14](#)

وهو بيزوره وقرابيه الكفرة كمان بيزوروه فظل يقول له يا عمه اسلم يا عمه قل اشهد ان لا الله الا الله واهد ان محمدا رسول الله اضمن لا استحل لك بها الشفيع - [00:37:41](#)

اضمن لك بها الجنة انطق فقاموا اللي جنبه قالوا له ايه؟ وهو عند الموت بعد ثلاثة بعد كم بقى بعد اتناسن سنة ولا حداشر سنة من الدعوة قال له ايه؟ قال له يا ابا طالب اترك دين عبدالطلب - [00:37:54](#)

عبدالطلب ده اللي هو ابوه قال له ها هتيجي على الاخر وتفضح ابوك! تموت وانت على ملة غير ملة ابيك بقى ده كلام ابوك يعني كان غلطان فاذا بابي طالب يقول بل على ملة عبدالطلب ويموت مشركا - [00:38:12](#) شايف الصفة اللي اللي عنده ولذلك الصفة التربوية اللي افسدته شايف متحكمة فيه الى اي درجة لذلك بقول لكم اوعوا الصفات المتحكمة فينا كده قبل الدين وقبل دعوة اووعي الصفة الشخصية بتاعتكم من بخل او كرم شجاعة او اووعي تكون تصل لدرجة انها - [00:38:33](#)

كن بتتصدىك لانه هي دي الكارثة. هي ده اللي بيقفل قلبي ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطا انما الشخص بقى المحترر المتجرد الذي يتبع الحق ولذلك النبي عليه الصلة والسلام قال نصرت بالشباب - [00:38:55](#)

مش نصيرته بالشباب لان الشباب للسماء. انت عارف قول الله تعالى آآها آآلا تكونوا كالذين طال عليهم الامر ففاقت قلوبهم خلاص حفظ واتقفل قلبه واتشطب على كده خلاص. اصبح مغلقا - [00:39:18](#)

انما الشاب لا يزال لسه جديد في الحياة فييفتش عن الحق فييمكن ان ينتفع وان يعرف طريق الحق يمكن ان يعرفه. بيقى اذا مرة تانية اما اما لصفات كويسيه صفات جيدة في الانسان - [00:39:39](#)

واما لانه متجرد للحق وييمكن ان ينتفع به صح ولا اؤ واما لان بينه وبين الداعية ثقة. انا عارف الداعية كده كويسي. واتق فيه خديجة تعرف محمدا صلى الله عليه وسلم - [00:39:55](#)

وتنق به ابو بكر يعرف محمدا ويتحقق به. علي يعرف محمدا ويتحقق به. طلحة يعرف ابا بكر ويتحقق به لان ابو بكر لما اسلم بدأ يدعو - [00:40:14](#)

ويثقب به ابو عبيدة طلحة الزبير فاللي يعرفهم الداعية لا رأس مال لذلك انا قلت لكم تعرفوا بالناس الطيبين لأن تعرفوا من هم لتقول يعني ابو طالب؟ قال لا. ابن اخي لم يكنبني ابدا - 00:40:33

عمره ما كزب علي فما دام قد قال فهو صادق فيما قاله لذلك ايها الاخوة كل الذي اطلبه منكم في هذا اللقاء صحيح انا بتكلم عن فكر الاسلام في الانتقاء والتلمس والتدرج لكن اطلب منكم انتم لتنتفعوا ان تكونوا على صفات الخير - 00:40:52  
الخصال الطيبة الصالحة حتى يكون الخير قريبا منك. اقول لك عشان ايه ها عشان الاسلام يركب عليك. عشان تنفع الاسلام لما ييجي يركب يلاقي القالب جاهز لاستقبال الاسلام فلو كنت صاحب صفات خير - 00:41:17

يركب عليها الاسلام انما اذا الصفات مش كويسة يقوم الاسلام ييجي يركب مش داخلة في بعضها. صحيح الاسلام يمكن ان يهذب ويربي لكن انا اكلمك عن الخطوة مبكرة خطوة الانسان اللي جاهز فعلا لينتفع بالاسلام. طيب ايها الاخوة هذه الدعوة الى الله بهذا - 00:41:45

به الطريقة وبهذا الانتفاع وبهذا التدرج لدرجة انه مثلا عدي بن حاتم الطائي كان راجل كريم جدا مش هيقولك كرم حاتمي حاتمي حاتم راجل كريم جدا فلما جاءت ابنته - 00:42:07

قال عنها النبي عليه الصلاة والسلام قال ان اباها كان يحب مكارم الاخلاق ابوها ده مات في الجاهلية ما كانش الاسلام وصل ولا بدأ لسه انما قال ان اباها كان يحب مكارم الاخلاق بمؤهلاتها التربوية كبنت صغيرة نشأت في دار - 00:42:26  
كريمة يحب مكارم الاخلاق. لذلك احب لنا ان نقول هذه الكلمة بقى انو اللي بتكلم عنو النهاردة هو ها الاساس الاخلاقي للدعوة الاسلامية يا سلام! الله حلو قوي والله الاساس الاخلاقي للانسان - 00:42:48

لتنفعه الدعوة الاسلامية. الاساس الاخلاقي طب ده مهم للدعوة؟ مهم جدا. للدعوة نفسها بقى لنجاح اخراج الناس من الظلمات الى النور؟ او نعم مهم في ايه مهم لانه يا اخوة ساعات الغربة الغرابة - 00:43:11

في حد ذاتها تكون سبب لرفض الدعوة. مجرد ان الكلام اللي بيتعال غريب يقوم الانسان يرفض الدعوة انما ان عرفه والده واقترب منه ولذلك انا عايز اقول لكم حاجة الاول - 00:43:33

مسألة الدعوة الى الله سرا وانتقاء دي مش استكراد. هي ليست ليست استكراد انا بنفرد بواحد اقول له اه تعال ده اقول له من غير ما ابوه يعرف او تعال ادعي الى الله دون ان يعرف فلان. لا مش كده. اطلاقا - 00:43:48

وليس استقراطية فئة انا بختار ده وده لانشئهم بهم مجموعة. الدعوة الى الله ليست استقرادا وليس استغلالا لضعف امرأة وشاب.  
بالعكس تشوفوا الشخصيات اللي اسلمت الاولى اللي من خلال الانتقاء تلاقي خديجة بنت خويلد التجارة - 00:44:08  
اللي كان عندها اموال وتتجاجر وعندتها مدربين للاعمال قبل ان تتزوج بالنبي عليه الصلاة والسلام وعارفة تمشي ازاي في المجتمع.  
وامرأة رشيدة جالو يتسابقون رغبة في الزوج منها ابو بكر الصديق هذا التجار الذي كان يألفه العرب وييجوا من انحاء الجزيرة العربية يقعدوا ينزلوا عليه ويتكلموا معه - 00:44:28

اللي اسلموا كانوا شخصيات كبيرة عثمان ابن عفان المحب الى قريش ذو النورين عثمان ابن عفان التجار السمح الطيب الكريم المدقق. يعني اللي اسلموا ما كانواش شخصيات انا انفردت بها وخدتها في جنب كده وانفردت بها لأدي كانت شخصيات - 00:44:52  
كبيرة وصالحة انما لما استجابوا اسلام الواحد منهم في الانتقاء انا الاول اقول لكم ليه كان ينتقي هقول لك لانه قبل ما الدنيا تتقلب قبل الحملة الاعلامية قبل ما المشركون يعملوا حملة اعلامية ضد الاسلام - 00:45:12

ويقولوا الاسلام ده خطر يقوم الناس اللي مستحقين ان يهتدوا المؤهلين لأن يهتدوا. اللي هم اهل للهدى يكون وصلتهم الدعوة فعلا وتمكنك من قلوبهم واكتسبتهم الدعوة قبل ان تتلوث الاجواء بالحملات الاعلامية - 00:45:36

قبل ان تتلوث الاجواء بالحملات الاعلامية. انهز فرصة التحرر والتجدد وقياس بالمنطق والفهم والادراك. اين صواب وain الخطأ وهكذا ولهذا ايها الاخوة دائمًا قلت ايا مي وقبل كده ومن زمان ولهفضل طول عمري اقول هذا الكلام - 00:46:00  
ان اسلام الواحد من هؤلاء كان امة يعني اسلام سعد ابن معاذ يوم ما انتقى سعد بن معاذ ليسلم اسلم الخزرج جميعا. اسلم الاوس

جميعاً. سيد الاؤس: كل اللؤس. في نفس الليلة بالانتقاء الصادق - 00:46:21

الصح ده يوم ما ابو بكر اسلم جاء الرجل اللي هو آااظن المطعم ابن عدي ولقى آااوجد ابا بكر سيهاجر من شدة الايذاء والتعذيب قال له لا تفلح يلد اخرجتك يا ابا يكر. يلد تخرج واحد مثلك - 00:46:41

مسلك يبقى الانتقاء ده كان مهم ولا لا؟ اختيار ابي بكر اثر في عدد بعده اسلم بعد مرحلة الانتقاء وبعد المرحلة الاولى، إنما الانتقاء هذا - 00:47:04

وصل الى ان يأخذ الناس ولذلك يا اخواني يا سلام ما اكرم العلم وما اكرم الايات والله في فرق كبير بين الدعوة وبين الفكرة التي ليس لها انصارها ولا مستجبيين ولا مؤمنين بها فكرة مجردة كده لم يؤمن بها احد. وبين الفكرة التي تأتي للمجتمع بانصارها - 00:47:25 ومعها ناس مؤمنين بها ومستجبيين لها. معنى الاستجابة وحده معنى الاستجابة لوحده كفيل بانه يؤثر في المجتمع. ولذلك ذلك زلك ليه في سورة ياسين لماذا اغتاظ الكفار من مؤمن سورة ياسين ولم يغتاظوا من الانبياء الثلاثة - 00:47:54

ثلاث انباء الله تعالى يقول واضرب لهم مثلا اه ها اه مثلا اصحاب القرية اذ جاءها المرسلون اذ ارسلنا اليهم اثنين فكذبواهما فعززنا  
بثالث تلت انباء مش قرية فيها تلات مشايخ مش الشيخ فلان والشيخ فلان اللي بيطلعوا لكم على القناة هنا جم في القرية عندكم  
وقادعين بينكم وشف بقى لو اتي ثلاثة - 00:48:16

اعلام الدعاة والعلماء والمشايخ وجلسوا في قريتنا نبقي فرحانين بهم قد ايه لأ ده تلات مرسلين مش مشايخ رسول انباء ارسلنا اليهم اثنين فكذبوا هما فعزننا بثالث قالوا لهم ايه ؟ فقالوا انا اليكم مرسلون - 00:48:45

كفروا واحد فقط استجاب وجاء من اقصى المدينة رجل يسعى قال يا قومي اتبعوا المرسلين سابوا تركوا المرسلين وقتلوا الرجال ده انتم متغاظين من الرجل ده اكتر من ما متغاظين من المرسلين ليه؟ ايوة نعم. لأن المرسلين توجيه للدعوة - 00:49:04  
انما هذا الرجل استجابة للدعوة. يبقى الدعوة تنفع صالحة مجرد استجابة واحد معناها ان المسألة بدأت تمشي. فاغتاظوا من مبدأ استجابة المجتمع للدعوة. لذلك مرحلة الانتقاء والتدرج والدعوة السرية كانت انشاء النماذج التي استجابت علشان يوم اعلن الدعوة وفعلا بعد ما اعلنت بعد - 00:49:32

ثلاث سنين نظر الناس يمنة ويسرة فوجدوا كرام الناس ينادون الدعوة. ووجدوا اجود اخلاق المجتمع جنوداً لهذه الدعوة كنت اكتب الكلام ده منين؟ يعني يوم وقف النبي عليه الصلاة والسلام على الجبل وقال ايها الناس اسلموا وانا رسول الله فخرج له ابو

وشتمه وقال له الهي تهلك تبا لك قتلت يا ابي لهب وتب قال له تبا لك كان هذا يوجهه الى النبي عليه الصلاة والسلام وقد امن به عدد من كبار الناس . ومن ائمة العائلات - 00:50:24

من الذين يحبون الناس يحبونهم ويعرفون لهم الخير. لذلك الانتقاء يا اخوانى كان تشكيلًا للاستجابة واعداداً للنماذج التي استجابات. انت عارف مؤمن ال فرعون غاظ ال فرعون ليه لان ال فرعون كلهم جبهة واحدة ضد الدعوة - 00:50:44  
فرعون قال انا ربكم الاعلى. ايه الكلام ده؟ ما علمت لكم من الله غيري. تتكلموا انتم هتلخبطوا مش شاييفيني انا مين انا ربكم  
جماعة انتم مش واخدب. بالكم ولا ايه - 00:51:03

والفرعون معه. يقولوا له قال الملا من الـ فرعون قاعدين يسلطوه على الدعوة مين الوحيد اللي خرق هذا صد الصد المنيع مؤمن بالـ فرعون.. بالاستحسابة فخاذهاتهم الاستحسابة واكتـ مما غاضبـهم الدعـة - 16:51:00

لولا ان الله تعالى قال فوقا هـ الله سـيـنـات ما مـكـروا. يعني ايه؟ يعني مـكـروا به سـبـحـانـ الله مـكـروا به اـهـ الـ فـرـعـونـ عملـوا خـطـةـ للتـخلـصـ منـ مـؤـمنـهـ. اـهـ فـرـعـونـ. ولـكـ: وـقـاـهـ الله سـيـنـات ما مـكـروا. مـشـ دـهـ نـصـ القرآنـ. صـبـحـ فـ. اـنـهـ 00:51:37

بمؤمن الـ فرعون يريدون القضاء عليه من شدة الغيظ من انه نموذج للاستجابة. فالانتقاء والاستجابة يا اخوة للدعوة هو مسألة تخلق الاستجابة. ده مهم جدا. والتدرج. ولذلك ما الذي حدث - 00:51:57

الذي حدث انا بس في نقطة مهمة. توجيه الدعوة لا يكون من باب الارستقراطية كما قلت. يعني انا مش بدعي عيلتي لا ادعو عائلتي

ولا كما يقول المخرفون بتوجيه الاشتراكية. انا بادعو الفقراء دي كانت ثورة اجتماعية للفقراء على الاغنياء وللعيid على الاحرار. يا يا -

00:52:15

يا يا يا ايها المخربون والله ده لما طلعت الاشتراكية في بلادنا وبدأت ناس تسقف والزعماء الزعماء ابطال الميكروفونات دي دول قاموا حبوا يقولوا قولوا انتم بتحبوا الاسلام؟ اهو الاسلام شبه الاشتراكية. طب مين قال كده؟ طب هو ابو بكر كان من العبيid ولا من الاحرار - 00:52:37

كريم الاحرار كان من الفقراء ولا من الاغنياء؟ من الاغنياء وكذلك مين؟ كذلك عثمان بن عفان. وكذلك مين؟ عبد الرحمن بن عوف. من اوائل الاسلام. وطلحة بن عبيد الله. كل دول كانوا من الاحرار من الاغنياء الزبیر - 00:52:59

ابن العوامة من رؤساء العائلات ومن الكرام علي بن ابي طالب كان شريفا في قومه وهكذا وفي المقابل كان هناك بلال عبد يياع ويشتري وكان هناك صهيib عبدe يياع ويشتري. وكان هناك آلا - 00:53:14

آلا عمار ابن ياسر وياسر وسمية عبير عيلة من العبيid وكان هناك زنيرة وكان هناك مجموعة من العبيid عشرين عبد وفي مقابلهم عشرين حر عشرين فقير وعشرين غني لم تكن دعوة الانتقاء يعني دعوة فتوى فنة - 00:53:32

دي الدعوة دي ولا مثلا حزب لرجال الاعمال. ما هو ممكن برضه الدعوة يقول لك اه ما هو ده تاجر القطن وده تاجر مش عاييز اقول لاحسن المسألة يعني ها يعني يعنى تجار كبار رجال اعمال واصحاب الشركات الكبيرة لأدي مش مش حزب لاصحاب الاعمال ولا -

00:53:53

لاصحاب المصالح ما جبس قال لأ هاتوا بقى كبار العائلات سيبكم سيبكم من العبيid والناس الضعفا دول دول بييجوا بعدين لما اسيادهم هيسلموا هييجوا لأنم يكن وانما وجهت الدعوة - 00:54:13

الى بلال واسلم ويجلس في الدار يسمع من رسول الله عليه الصلاة والسلام ركبته في ركبة ابي بكر اللي اعتقه. ابو بكر السيد صاحب المال اعتق بالليل وهم قاعدين جنب بعض يسمعوا الرسول عليه الصلاة والسلام. ليست دعوة فتوى ابدا ولا تسمعوا لا في حاجة اسمها مصالح ولا اشتراكية - 00:54:26

ولا الكلام الفارغ اللي بيقولوه اصحاب المناهج الحالية ارمي نحن نتكلم عن منهج اسلامي واذا قيل الاسلام لا مركسيه ولا ناصرية الاشتراكية ولا علمانية ولا هذه المناهج الفاسدة ما نشأت عند بعض المسلمين الا لان المسلمين دول لا يقرأون الاسلام ولا - 00:54:48

يعرفونهم لا يعرفون الاسلام لم يقرأوا في الاسلام وقرأوا في المركسيه عجبتهم لم يقرأوا في الاسلام وكرهوا في وقرأوا في الاشتراكية عجبتهم لم يقرأوا في تلام وكما يقول الله يكرمه احد الدعاة يعني ربنا يبارك فيه وينجيه في رب العالمين. يقول لك لم يقرأوا في الاسلام وقرأوا في الملوخية - 00:55:08

فخلاص اصبحوا على ما هم عليه يعني لخطبة ايتها الاخوة كذلك لم تكن الدعوة دعوة للرجال ويقول لك كل واحد يبقى يقول لمراته وانما هناك من اسلمنا بدعاوة الانتقاء دي اللي هي بالواحد وفي الدعوة السرية لدرجة - 00:55:30

انه مستقبلا حرمت حرم عليهم ازواجهم قال لها اللي اسلمت وزوجها لم يسلم لا يجوز ان يقربها زوجها لذلك الدعوة كانت للمرأة وفيها مرأة حرة ومرأة امة. زي زنيرة هذه كانت وزي السيدة خديجة وكانت - 00:55:50

00:56:12

ام الصالحة اللي اخلاقه كويسة لصفاته جيدة المتحرر الذي يعترض على الحق فيتبعه هم دول مين في المجتمع القرية دي فيها واحد اتنين ثلاثة اربعه خمسة ستة سبعة تمانية في عندي اتناشر واحد. كوييس جدا. الاتناشر واحد دول ساوجه اليهم الدعوة. فاذا - 00:56:37

كما احضرت من يصلح بعد ذلك سوف ابدأ في الدعوة العلنية. ايتها الاخوة ولذلك انا الحقيقة يعني يهمني جدا تعرفوا انه من لم يتحقق

في نفسه صفات الخير يفقد بذلك مقتضى الصلاحية. لأن صحيح الدعوة - 00:56:58

وبعد كده تجي له بطريقة تانية يعني مثلا من لم يكن صالحا فيمن اصابتهم مصائب بفقد الاموال ولا ابنه مات ولا كده فتأثير فيأتي الى الدعوة. في باب اخر وفي باب ثالث - 00:57:18

من رأى المعجزات والقرآن وقال من اخبرك بهذا يا محمد؟ قال اخبرني ربى قال اذا اشهد ان لا اله الا الله في من اسلم بالمعجزات ومن اسلم بالقرآن ومن اسلم نتيجة المصائب ومن اسلم اعجبا بالمنتصر يعني هذا ليس - 00:57:33

باب الوحيد ولكن في فرق بين الباب اللي بدري المبكر الباب المبكر في اول الدعوة وبين انك تيجي بعدين ولذلك السابقون يا سلام! يا سلام! الذين اسلمو مبكرا لانهم كانوا يصلحون ومؤهلاتهم - 00:57:50

كفاية دول هم السابقون الاولون من المهاجرين والانصار. وبعدهم بقى والذين اتبعوهم باحسان انما في السابقون والسابقون هناك السبق هناك من وانا اول المسلمين لذلك انت تختار بصفاتك الصالحة هل انت تقدم مسوغات تقول يا جماعة انا مش بينزل اعلان يقول كده يقول - 00:58:11

مسوغات التعيين فانت تختار هل تقدم مسوغات التعيين انت مستكملا لها؟ ام ان مسوغات التعيين ليست فيك؟ فاذا لم تكن فيك تكتسبها وتتأتي بعد ذلك. اذا ايها الاخوة الانتقاء مهم جدا لازالة الغربة - 00:58:42

عن الناس لوجود النماذج الصالحة الانتقاء والتدرج مهم جدا للوصول الى من يستحق ولوصول الاسلام سهلا سلسا يسيرا.

طيب تعالوا بقى نشوف من الذين اختارهم الرسول عليه الصلاة والسلام طبقا لهذا المنهج تلقي ابو بكر الصديق - 00:58:59

تلقي خديجة تلقي زيد بن حارثة تلقي علي بن ابي طالب تلقي طلحة بن عبيد الله تلقي الزبير بن العوام تلقي طب مين دول من هؤلاء ما هي صفاتهم التي كانت موجودة عندهم؟ ما هي آآ مؤهلاتهم التي كانت عندهم - 00:59:24

انت تبحث بقى لان انا ما عنديش وقت اقعد اتكلم عن كل هذه الصفات انما من اجل هذا وكما ذكرت لكم في خطوة التعرف بالنبي اذكر لكم الان في هذه الخطوة - 00:59:43

تتعرفوا بالصالحين تقرأوا سير الصالحين وسير الصحابة وسير الصحابيات وسير الخيرين وسير الخير انت تعرفوا الناس دول كانوا من هم؟ انما في ناس يا اخواني صدتهم صفات. اضرب لكم امثلة بقى عشان ده الكلام الرئيسي بقى. ده الكلام المهم. ملكة سبا - 00:59:58

صدتها ما كانت تعبد من دون الله وصدتها مالها القرآن بيقول افرأيت من اتخذ مالا وولدا طب ده ما له ده؟ ما له اللي اتيناه فلوس كتير واتيناه ولد كتير وو فاذا بهذا الشخص - 01:00:23

الذي اعطاه المال والولد يصبح المال والولد سبيل صد. ولذلك لتعلموا ان النبي عليه الصلاة والسلام كان موفقا يا سلام وصاحب فطنة وذكاء وعقبالية اقولها لانها باب من ابواب الفطنة - 01:00:49

في الانتقاء ما فيش ولا واحد ولا واحد من دعاهم النبي لرفض الدعوة ولا واحد ولا فضح الدعوة مع ان بعض يا سلام على الجمال اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد - 01:01:06

بعض الذين لم يدعوهم الرسول عليه الصلاة والسلام ثبت حبهم للرسول. يعني مثلا علي ابن ابي طالب لما دعاه النبي عليه الصلاة والسلام فعليه قال طيب اشاور ابي الرسول عليه الصلاة والسلام قال له لأن لا تخبر اباك اللي هو ابو طالب ما تقولوش اصلا - 01:01:31

ليس امامك الا ااما ان تسلم واما ان تكون فعليه كتم واسلما كتم واسلم لكن سبحان الله فجأة كده بالصدفة والصدفة اه آآلون من الوان القدر يعني الصدفة ليست نقىض القدر وانما الصدفة هذه نظر - 01:01:51

في يوم من الايام ابو طالب رأى ابنه وهو يصلى عليه قال له يا ابني ايه يا ابني اللي بتعمله ده؟ ما هذا الدين الذي اراك عليه؟ يبقى ابو طالب عرف ولا لأ عرف. صدفة؟ اه قدر - 01:02:20

آآاكتشف اه اكتشف طب مادا فعل قال له والله ابن رسول الله ارسله الله كذا ماذا قال ابو طالب لابنه؟ ابو طالب الكافر المشرك اللي

فضل مشرك وكافر الى ان مات لابنه علي ابن ابي طالب من السابقين - 01:02:37

قال له يابني اطعه طاوع ابن عمك طاوع محمد اطعه فانه لا يدعوك الا الى خير انا بقى كساذج اقول الله! طب ما كان فرصة اهو ابو طالب ليه بقى لماذا تخفي عنه الدعوة - 01:03:00

ما هو لم لم يعandها وانما ايضا لم يستجب لها. لذلك يا اخواني من اروع ما يدللكم على فطنة النبي عليه الصلاة والسلام سلام ان كل من دعاهم في فترة الانتقاء استجابوا. فاهم شخصياتهم جيدا - 01:03:22

من لم يدعهم من اللي كان متصرور ان يدعوهem كان عندهم عوامل تمنعهم من ان يستجيبوا للدعوة. يعني ابو لهب ده عمه كان يقوى وعمه اللي كان بيحبه جدا بيعشقه عمه شقيق والده ما هو في عام تانين من امهات اخرى. انما ابو لهب كان - 01:03:42

ايحب النبي عليه الصلاة والسلام لدرجة انه اعتق الجارية التي ابلغته انه امنة ولدت محمدأ قال لها روحني انت حرة اعتقها لكن لماذا لم يوجه له لم توجه له الدعوة؟ مع ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان مجوز بتقين له - 01:04:03

لولاد ابو لهب يعني بتقين من بنات الرسول عليه الصلاة والسلام كانتا متزوجتين بابنين لابي لهب لكن من لم يوجه اليه الدعوة. فطنة ومعرفة الانتقاء الصالح. لذلك ايها الاخوة نحن في مجتمعنا ننظر الى ان الذين عندهم صفات الخير من الذين - 01:04:22

خياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام ده رأس مال للدعوة الحقيقة. احنا معتبرينه رأس مال للدعوة ونتعامل مع الصادق بأفضل ظنا واما مما نتعامل مع الكذاب عشان كده اريد ان اقول لمن لا يلتزمون بالاسلام للي مش ملتزمين بالاسلام خالص - 01:04:44

اقول له طيب اذا عز عليك وبقى صعب عليك تبقى مسلم كوييس حاول تصلاح صفاتك. حاول يا اخي لو انت عارف انك كزاب حاول تبقى صادق. لو انت عارف ان انت - 01:05:08

يعني تحب الشر للناس حاول تحب الخير حاول تبقى كوييس اذا حاولت ان تصلاح نفسك ستلتقي يوما بالاسلام ويركب عليك وتركب عليه هذا سر من اسرار الدين. ولهذا الاخت الفاضلة التي كانت تسألني - 01:05:24

ماذا افعل مع ابني؟ ماذما افعل مع زوجي؟ ماذما افعل مع كذا؟ قلت لها حاوي ان تقومي الاخلاق. الدعوة يا اخوة لن تظل سرية طول العمر ده دعوة الرسول عليه الصلاة والسلام - 01:05:45

ثلاثة وعشرين سنة فضلت عشرين سنة منتهى العلنية. وطلع على جبل ابى قبيس في مكة وقال ايها الناس والله لتموتن كما تナمون ولتسنیقظن كما تبعثن كما تستيقظون يجزون بالسوء سوءا وبالاحسان احسانا - 01:06:00

وانا رسول الله اليكم علانية امال فترة السرية والتدرج ما حددها لها حد صغير اللي هي تكوين النواة الاولى للدعوة الاسلامية اول ما تتكون النواة الاولى للدعوة الاسلامية خلاص وجد المستجبيون وبدأ هذا الامر ينقضي وينطلق نحو دين الله عز - 01:06:20

وحل ايها الاخوة الحقيقة اني اردت بطرحى لهذه الفكرة ان اقول لكم اذا كنتم صادقين في انكم تريدون الخروج فعلا من الظلمات الى النور. ومن الجاهلية الى الاسلام. فان الانسان عليه ان يجمع - 01:06:43

التي تجعله اهلا وصالحا لان يخرج من الظلمات الى النور. ليس من المعقول ان يقول الانسان سانجس نفسي اطلب الطهارة ليس من المعقول ان يشرب الانسان الخمر ليتوه وهو يتطلب الانتباه. ليس من المعقول ان يتناول - 01:06:59

طالب وهو رايه الامتحان منوم بالعكس يمكن يشرب المنبهات والقهوة والشاي وما الى ذلك لكي ينتبه. ليس من المعقول ابدا ان يكون الانسان يدعي انه راغب الى الله وقادع مع الناس - 01:07:19

اللي هو عارف ان هم منحرفين عن طريق الله. اقول لكم حاجة بس اوعوا تسمعوا كلامي فيها خليك منحرف زي ما انت بس الزم الصالحين. شف بقى لدرجة ايه طبعا انا لا اقصد خليك منحرف - 01:07:35

انما اقول لك اذا غلبتك نفسك ولقيت نفسك انت مش كوييس ومش عارف تصلي ومنحرف وما فيش فايدة هقول لك يا سيدى خليك منحرف بس خليك مع الصالحين ستقترب يوما انما ان تبعد ولذلك ايها الاخوة - 01:07:53

اتي لهذه النقطة المهمة جدا في كلام اليوم سيدنا سلمان الفارسي سلمان الفارسي ده كان من ايران وكان ابوه من رجال الدين اللي هو دين ايه؟ دين عبادة النار. كان هو اللي بيحط اللالحة. هو اللي بيولع النار. هو صاحب المعبد - 01:08:09

وابنه ده طالع انه هيبيقى الشیخ بتاع النار اللي هيخلی الناس تعبد النار سلمان لان فيه صفات الخیر عمل ایه سمع ان هناك نبیا  
سيظهر. فضل يفتش عن النبی. لدرجة انه ترك ایران - [01:08:36](#)

وذهب الى سوريا الى الشام حصل له شوية وقائع هناك كانت نتيجتها انه عرف ان الطريق بعد كده عند واحد في العراق راح طالع من سوريا على العراق ثم بعد قليل وجدت الطريق وهو في العراق قالوا له في رومانيا راح رومانيا - [01:08:55](#)

ثم بعد ذلك شف من ایران لسوريا انا بقول بالدول الحالية عشان تفهموا الخريطة اذا كنتم بتعرفوا الجغرافیا يعني من ایران لسوريا للعراق لرومانیا وبعدين قالوا له آما ما فيش حد على الخیر ولكن اظلنا زمن نبی - [01:09:19](#)

مهاجرہ هیها جر في حته کده في جزیرة العرب راح نازل من اوروبا على جزیرة العرب بيقی ایران العراق سوريا رومانيا اه اه جزیرة العرب وقعد يبحث حتى وجد المکان اللي فيه صفة ان فيه صخور هنا وصخور هنا ونخل هنا - [01:09:38](#)

يسرب عاش في ياسر. فضل قاعد بقی مستنی وقد استکمل الانتظار و قد استکمل ایه الانتظار وفعلا هاجر اليه محمد الى يثرب فالتقیا. هو ده التحضیر اللي بقول لحضراتکم عليه اسمع بقی - [01:10:03](#)

مش انتم عایشین دلوقتی في القرن الواحد وعشرين ولا انت من زمان شویة؟ احنا عایشین دلوقتی اهو شوف بقی اسمع الان فایدة التحضیر ده بتسمعوا انه في اخر الزمان هيحصل ملاحـم وهيظهر المـهـدـيـ المـنـتـزـر - [01:10:22](#)

وهيکسر الصليب ويـبطـلـ النـصـرـانـيـةـ وهـيـقـاتـلـ الـيهـودـ ويـنـتـصـرـ عـلـيـهـمـ. وهو ده نصر الاسلام الحاسم في نهاية زمان بتسمعوا عن الكلام ده اسمه ایه ده اسمه المـهـدـيـ ایـهـ المـنـتـزـرـ. يعني ایهـ المـنـتـزـرـ - [01:10:39](#)

يعني هناك من ينتظـرـ مشـ المـهـدـيـ الغـافـلـ عنـ النـاسـ. مشـ المـهـدـيـ الليـ هيـأـتـيـ کـدـهـ فيـ اـخـرـ الزـمـانـ لـوـحـدـهـ. دـهـ لـابـدـ انـ تـوـجـدـ فـنـةـ منتظرـةـ حتـىـ يـظـهـرـ الغـائـبـ المـنـتـظـرـ انـماـ اـذـاـ لمـ تـكـنـ هـنـاكـ الفـئـةـ الصـالـحـةـ منـ المـجـاهـدـيـنـ الصـالـحـيـنـ العـامـلـيـنـ المستـعـدـيـنـ الليـ شـغـالـيـنـ - [01:11:00](#)

يـظـهـرـ اـزـايـ المـهـدـيـ؟ هوـ لاـ يـظـهـرـ الاـ اـذـاـ کـانـ مـنـتـظـراـ فـاـذـاـ لمـ يـنتـظـرـ اـحـدـ وـلـذـكـ جـاءـ فيـ الـقـرـآنـ قولـ اللهـ تـعـالـیـ هـاـ مـنـ الـمـؤـمـنـيـنـ رـجـالـ صـدـقـواـ فـيـ عـهـدـهـ مـعـ رـبـهـمـ. صـدـقـواـ مـاـ عـاهـدـواـ اللهـ عـلـيـهـ - [01:11:27](#)

فـمـنـهـ مـنـ قـضـىـ نـحـبـهـ وـمـنـهـ مـنـ يـنـتـظـرـ دـهـ مشـ يـعـنـيـ قـاعـدـ فـاضـيـ زـهـقـانـ مـلـولـ لـاـ يـجـدـ ماـ يـفـعـلـهـ لـأـ يـنـتـظـرـ دـهـ فعلـ اـيجـابـيـ الـانتـظـارـ فعلـ اـيجـابـيـ. اـنـاـ لـمـ يـقـولـواـ لـيـ اـنـاـ وـالـدـيـ سـيـعـودـ مـنـ السـفـرـ فـاـنـتـظـرـهـ اـهـيـ الـبـيـتـ وـاهـيـ الـطـعـامـ وـاهـيـ السـيـارـةـ التـيـ - [01:11:48](#)

سـاستـقـبـلـهـ مـنـ المـطـارـ وـاهـيـ هـذـاـ هوـ الـانتـظـارـ. لـذـكـ اـیـهـ الـاخـوـةـ کـانـتـ هـذـهـ الـخـطـوـةـ الـعـظـيمـةـ فـيـ اـخـرـ النـاسـ مـنـ الـظـلـمـاتـ الـىـ نـورـ عـبـارـةـ عنـ اـرـسـالـ وـاسـتـقـبـالـ الـارـسـالـ دـيـنـ يـخـتـارـ وـيـنـتـقـيـ وـيـتـلـمـسـ وـيـنـظـرـ وـعـلـىـ بـصـيـرـةـ وـالـلـهـ عـزـ وـجـلـ يـقـولـ قـلـ هـذـاـ - [01:12:14](#)

بـهـ سـبـبـيـ اـدـعـوـ الـلـهـ عـلـىـ بـصـيـرـةـ اـدـعـوـ الـلـهـ عـلـىـ بـصـيـرـةـ. لـمـ يـقـلـ اـدـعـوـ الـلـهـ بـحـرـارـةـ وـصـدـقـ وـانـدـفـاعـ وـاـخـلـاـصـ بلـ عـلـىـ بـصـيـرـةـ ولـسـتـ وـحـدـيـ وـانـمـاـ اـنـاـ وـمـنـ اـتـبـعـنـيـ - [01:12:37](#)

اـنـاـ عـلـىـ بـصـيـرـةـ وـمـنـ اـتـبـعـنـيـ يـاـ رـبـ نـكـونـ اـنـاـ وـاـنـتـمـ يـاـ اـخـوـةـ اـدـعـوـ الـلـهـ دـيـ اـخـرـ سـوـرـةـ يـوـسـفـ. الصـفـحةـ الـاـخـيـرـةـ مـنـ سـوـرـةـ يـوـسـفـ. قـلـ هـذـهـ سـبـبـيـ اـدـعـوـ الـلـهـ عـلـىـ بـصـيـرـةـ اـنـاـ وـمـنـ اـتـبـعـنـيـ - [01:12:57](#)

هـذـهـ الـبـصـيـرـةـ هـيـ انـ يـوـجـهـ الدـيـنـ الدـعـوـةـ بـهـذـهـ الطـرـیـقـةـ الـمـتـدـرـجـةـ فـیـ اـیـهـ؟ اوـعـیـ حدـ يـفـتـکـرـ التـدـرـجـ اللـیـ مـقـصـودـ بـهـ اللـیـ هـوـ تـجـزـنـةـ الشـرـعـ. لـاـ اـنـکـلـمـ عـنـ هـذـاـ. اـنـاـ اـتـکـلـمـ عـنـ التـدـرـجـ فـیـ الـاـنـتـقـاءـ وـالـتـلـامـسـ. ثـمـ - [01:13:12](#)

ادـیـ الـارـسـالـ ثـمـ اـسـتـقـبـالـ اـنـنـیـ اـنـاـ اـحـاـوـلـ اـنـ اـکـونـ کـفـئـاـ الـارـسـالـ انـقـطـعـ لـكـ جـهاـزـ التـلـفـزـيونـ عـنـدـیـ اوـ الرـادـیـوـ سـلـیـمـ خـلاـصـ بـیـقـیـ انـ شـاءـ اللـهـ بـمـجـدـ انـ یـعـودـ الـارـسـالـ سـالـقـطـ الـاـشـارـةـ - [01:13:30](#)

انـمـاـ لـوـ فـسـدـ الـجـهاـزـ لـنـ اـسـتـطـعـ اـنـ التـقـطـ الـاـشـارـةـ. اـیـهـ الـاـخـوـةـ اـرـجـوـ انـ اـکـونـ قـدـ اوـضـحـتـ وـارـجـوـ انـ تـكـونـ الـاـمـوـرـ وـاـضـحـةـ بـالـقـدـرـ الـکـافـیـ وـارـجـوـ انـ یـکـونـ مـاـ قـلـتـهـ الـیـوـمـ عـنـ الـمـسـاجـدـ آـیـعـنـیـ - [01:13:49](#)

آـاـهـ منـهـاـجـاـ لـکـمـ يـاـ اـخـوـةـ. منـهـاـجـاـ لـکـمـ وـانـ تـلـمـعـواـ اـنـ کـلـ خـيرـ يـعـنـیـ فـیـ قـینـ اـنـشـأـوـاـ مـسـجـدـ الضـرـارـ لـیـضـرـبـوـاـ الـدـعـوـةـ فـاـنـتـفـعـوـاـ مـنـ آـاـ

01:14:05 من كل شيء ولا تتركوا المساجد. واعلموا ان دين الله ليس مسألة اندفاع وحرارة فقط وإنما هو انتقاء. وان شاء الله يوم -  
الثلاثاء القادم بمشيئة الرحمن سوف ننتقل الى خطوة جديدة من خطوات اخراج الناس من الظلمات الى النور. وها نحن نأخذ الامر  
01:14:29 خطوة بخطوة لنفهم عقريدة الاسلام في ان ينتقل خطوة -

خطوة لو ان الاسلام دعا ابا جهل وابا لهب وابا طالب وا فرفضوا الدعوة لما كان كما دعا اهل الخير كيف امنوا بها فكون منهم  
العصبة. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يأخذ بامانةنا اليه اخذ الكرام عليه. وان يبصرنا - 01:14:44

قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة وان يعرفنا طريقنا برحمتك يا ارحم الراحمين. والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم  
ورحمة الله تعالى وبركاته. فلا ينبغي لك ايتها البنت الفاضلة ان يكون لك خيار مع حكم الله وحكم رسوله - 01:15:04 -

01:15:24 -